

مناقشات دستورية مثيرة في

مجلس الشعب عن الأحزاب

سيد مرعى : الشعب ينتظر من نوابه

حلولاً جادة لمشاكل الغلاء والاسكان

مدوح سالم : قيام الأحزاب لا يتعارض مع الدستور

سننزل للشارع لمواجهة المعارضة

الحكومة ستتقدم بقانون للأحزاب

حوار ساخن في أول جلسة عمل للمجلس عن :

الممارسة الديمقراطية - زعامة المعارضة

حق النواب في الحديث خارج المجلس

شهدت أول جلسة عمل عقدها مجلس الشعب صباح أمس برئاسة المهندس سيد

مرعى مناقشات دستورية مثيرة عن قيام الأحزاب ووضعها الدستورى والقانونى .

ودار حوار ساخن بين الاعضاء حول الممارسة الديمقراطية بشكلها الجديد فى ظل مشاركة

الأحزاب الثلاثة والمستقلين فى مجلس واحد ، وحول زعامة المعارضة ، وحق

النواب فى الحديث الى الجماهير خارج المجلس .

وقد اعلن المهندس سيد مرعى - فى تمقيبه على الحوار الساخن - ان الشعب ينتظر من

نوابه حلولاً جادة لمشاكله الاقتصادية ومشاكل الغلاء والاسكان . وقال مدوح سالم رئيس

الوزراء ومقرر حزب مصر ان قيام الأحزاب لا يتعارض مع الدستور واتنا سننزل الى الشارع

لواجهة المعارضة ، وفى نفس الوقت اكد ان الحكومة ستتقدم بقانون جديد للأحزاب .

ولقد برزت عدة اتجاهات من خلال المناقشة التي شارك فيها عدد كبير من الاعضاء يمثلون الاحزاب الثلاثة والمستقلين حول مدى دستورية قيام الاحزاب ، وكان ابرز هذه الاتجاهات :

- المطالبة بتعديل الدستور
- الاكتفاء بتعديل قانون الانحسار الاشتراكي فقط .
- ضرورة اصدار قانون الاحزاب
- تمديد اللائحة الداخلية لمجلس الشعب .

وحول دستورية قيام الاحزاب ، اعلن السيد ممدوح بسالم انه ليس هناك بالنسبة لقيام الاحزاب ما يتعارض مع الدستور ، وان كان هنالك ما يمكن ادخاله من تعديلات على القانون ، وازداد ان الاحزاب اصبحت واقعا ويجب ان نضع الاسس السليمة لممارستها وقال ان حزب مصر ملتزم بكل الاسس والسلوك البرلماني ، وسيكون تحركه دائما داخل وخارج المجلس من اجل تحقيق المصلحة العامة .

وانقلت المناقشات في المجلس ، بعد ذلك الى مدى حق النائب في الحديث الى الجماهير مباشرة واكدت اتجاهات الاعضاء ان الحق كمله الدستور ، لكنه يجب ان يتسم حديث العضو بالموضوعية .

كما تناولت المناقشات المثيرة نشاط المعارضة ، واكد الاعضاء الذين تحدثوا في هذا الموضوع ، على ضرورة ان تكون المعارضة على اساس برنامج موضوعي ومن اجل شعب مصر ، وعن طريق الكلمة الشريفة داخل قاعات المجلس او خارجه وان تكون الديمقراطية حقيقية لا يستهدفها البعض زعامة زائفة . وفي هذا الصدد اعلن السيد ممدوح بسالم انه يرحب بالمعارضة داخل وخارج المجلس ، وقال اننا على استعداد للنزول الى الشارع لمواجهة المعارضة .

واضاف ، تعقبا على اختيار زعيم المعارضة ، ان من حق مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان يتزعم المعارضة بوصفه رئيس الحزب الحاصل على الاغلبية التالية لحزب مصر الحاصل على الاغلبية المطلقة .

وقال السيد ممدوح بسالم ان المستقلين لا يعبرون الا عن وجهة نظرهم وليس خلفهم تيار شعبي او برنامج معين ، واذا كان لديهم برنامج لقيام حزب رابع فليذهبوا الى اللجنة المركزية لبحث ذلك. انما نحن ليس امامنا الآن سوى ثلاثة احزاب . وان علينا ان نعمل من اجل تحقيق المصلحة العامة وفقا للتعاون المتام

بين المعارضة والحكومة والأغلبية .
وقد وافق المجلس بالأغلبية بعد حوار
مثير على أن يتولى مصطفى كامل مراد
زعامة المعارضة .

وعلق المهندس سيد مرعى رئيس
المجلس على هذه المناقشات التي شهدتها
الجلسة ، فقال ان الشعب كله امل فى
المجلس وان هناك امورا كثيرة يجب ان
تأخذ الاولوية فى المناقشات ، وان تكون
هى الشاغل الاول لنواب الشعب .
واضاف ان الجماهير تنتظر من نوابها
حلولاً جادة لمشاكل الفلاء والاسكان
والمواصلات والمشاكل الاقتصادية ،
ولذلك يجب ان ترتفع المناقشات الى
مستوى المسؤولية حتى لا يفقد الشعب
ثقته فى نوابه .

وكان المجلس قد وافق فى بداية جلسته
على توائم توزيع اعضائه على لجان
الدائمة الثماني عشرة . وتقرر ان تعقد
كل لجنة اجتماعا غدا لانتخاب رئيسها
ووكيلها وامين سرها .

وستعقد الهيئة البرلمانية لحزب مصر
العربى الاجتماعى اجتماعا مساء اليوم
برئاسة ممدوح سالم لمناقشة ترشيحات
الحزب لاعضاء مكاتب هذه اللجان . . ■